

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّحْمَانُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال أبو
عمرو : هو الجرِّيُّ الشُّجَاعُ كَالرُّمَّاحِ وَالْحُمَارِ . نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وسيأتي في رمح .

ر خ س .

أَرْخَسَ السَّعْرَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ :
هو لُغَةٌ في أَرْخَصَهُ بالصاد . وعُتِبَتْهُ بنُ سَعِيدٍ بنِ رَخْسٍ بِالْفَتْحِ :
مُحَدَّثٌ شاميٌّ نَقَلَهُ الحَافِظُ والصَّاعِقَانِيُّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَرْخَسُ بضمَّ تَيْنٍ ويقال : رُخْسٌ : قَرِيبةٌ بِسَمَرٍ قَنَدَ بينهما أربعةٌ
فَرَسِيخَ . منها الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

ر د س .

رَدَسَ الْقَوْمَ يَرُدُّهُمْ رَدْسًا : رَمَاهُمْ بِحَجَرٍ وكذلك نَدَسَهُمْ قال
الشَّاعِرُ :

إِذَا أَخُوكَ لَوَاكَ الْحَقَّ مُعْتَرِضًا ... فَارْدُسْ أَخَاكَ بِرَعِيَّةٍ مِثْلِ
عَتَّابٍ وَرَدَسَ الْحَائِطَ وَالْأَرْضَ وَالْمَدَرَ رَدْسًا : دَكَّاهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ
عَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ : الْمِرْدَسُ وَالْمِرْدَاسُ كَمَنْبَرٍ وَمِحْرَابٍ . قاله
الْخَلِيلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمَا بِهِمَا الْحَجَرَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي الْبَيْتِ لِيُعْلَمَ
أَفِيهًا مَاءٌ أَمْ لَا . وقالَ الرَّاجِزُ :

" قَذَوْكَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوَى وَبِهِ يُسَمَّى الرَّجُلُ . وقد أشارَ
المصنِّفُ بِهَذَا فِي رَجَسَ . وقيل : رَدَسَ يَرُدُّسُ رَدْسًا : بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ .
ورَدَسَ الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ يَرُدُّسُهُ بِالضَّمِّ وَيَرُدُّسُهُ بِالكَسْرِ رَدْسًا :
كَسَرَهُ بِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وقال أبو عمرو : الْمِرْدَاسُ : الرَّاسُ
لأنَّه يُرْدَسُ بِهِ أَيُّ يُرَدُّ بِهِ وَيُدْفَعُ وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :

تَشْقَى مَغْمَصَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا ... إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ يقال :
رَدَسَ بِرَأْسِهِ إِذَا دَفَعَ بِهِ . والرَّعُونُ : الْمُتَحَرِّكُ . ورَدَسَ بِالشَّيْءِ :
ذَهَبَ بِهِ وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيْنَ رَدَسَ أَيُّ أَيْنَ ذَهَبَ . ومنَ بَنِي الْحَارِثِ
بنُ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ : عَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسِ بنِ أَبِي عامِرٍ بنِ جَارِيَةَ
السُّلَمِيِّ وإِخْوَتُهُ : هُبَيْرَةُ وَجَزْءُ وَمُعَاوِيَةُ وَعَمْرُو بنو مِرْدَاسٍ

وَأُمُّهُمْ جَمِيعاً غَيْرَ الْعَبَّاسِ وَحَدَّه : خَنْدَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو الشَّاعِرَةِ .
 وَكَانَ مِرْدَاسُ صَدِيقاً لِحَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ فَقَتَلَهُمَا الْجَنُّ مَعاً . وَقِيلَ : إِنَّ
 ثَلَاثَةً ذَهَبُوا عَلَى وَجْهِهِمْ فَهَامُوا فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ بَأَثَرٌ : مِرْدَاسُ وَطَالِبُ
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسِنَانُ بْنُ حَارِثَةَ الْمُزَنِيِّ . وَالْعَبَّاسُ صَحَابِيُّ شَاعِرُ
 شُجَاعٍ سَخِيٍّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَقِيلَ : أَبُو الْفَضْلِ أَسْلَمَ قُبَيْلَ
 الْفَتْحِ . وَفِي اللَّسَانِ : وَأَمَّا قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ :
 وَمَا كَانَ حِمْنٌ وَلَا حَابِسٌ ... يَفْخُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ فَكَانَ
 الْأَخْفَشُ يَجْعَلُهُ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَنكَرَهُ الْمُبِيرِدُ وَلَمْ يُجَوِّزْ فِي
 ضَرُورَةِ الشَّعْرِ تَرْكَ صَرْفِ مَا يَنْصَرِفُ . وَقَالَ : الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ :
 يَفْخُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعٍ وَرَجُلٌ رَدَّيْسُ كَسَكَّيْتِ وَرَدُّوسٌ مِثْلُ صَبُورٍ
 : دَفُوعٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَدُّوسٌ أَيُّ نَطُوحٍ مِرْجَمٌ . وَالْمُرَادِسَةُ
 : الْمُرَايَاةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ بِالتَّحْتِيَّةِ وَهَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَيُمْكِنُ
 أَنْ يَكُونَ : الْمُرَامَاةُ بِالْمِيمِ . يُقَالُ : رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً إِذَا
 رَامَيْتَهُمْ بِالْحَجَرِ .
 وَتَرَدَّسَ مِنْ مَكَانِهِ : أَيُّ تَرَدَّدَى عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَجَزِيرَةٌ رُودَسٌ بضمَّ الرَّاءِ وَكَسْرُ الدَّالِ : بِيحَرَ الرُّومِ حَيْثَالِ
 الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْدُ وَإِهْمَالُ الدَّالِ هُوَ الْمَشْهُورُ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُ رَدَّوسٍ كَأَنَّهُ يُرْمِي بِهِ خَصْمَهُ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَّهُ شَدَّ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِيَّ :
 " بِقَوْلٍ وَرَاءَ الْبَابِ رَدَّوسٍ كَأَنَّهُ رَدَّى الصَّخْرَ فَالْمَقْلُوبَةُ
 الصَّيْدُ تَسْمَعُ